

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ يُسَارُّ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ . وَعَدَسَ الْمَالَ عَدَسًا : رَعَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْعَدَسُ بِالْفَتْحِ : الْحَدْسُ وَزُنَاً وَمَعْنَى وَهُوَ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ كَمَا تَقْدَسُ .
وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْعَدَسُ وَالْحَدْسُ : الْكَدْحُ .
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عُدَسٌ وَحُدَسٌ كَزُفَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَعُدَسٌ مِثْلُ قُثَمٍ .
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةٌ بَنُ عُدَسَ أَوْ صَوَابُهُ عُدَسٌ بضمَّ تَيْنِ اسْمُ رَجُلٍ كَمَا
قَالَهُ ابْنُ بَرِّيّ وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ الدِّينَارِيِّ عَنْ شَيْخِهِ . أَوْ عُدَسٌ ابْنُ زَيْدٍ .
بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ دَارِمٍ مِنْ تَمِيمٍ بضمَّ تَيْنِ خَاصَّةً وَمِنْ سِوَاهُ كَزُفَرٍ قَالَ
ابْنُ بَرِّيّ : وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةٍ بَنُ عُدَسٍ فَإِنَّهُ مِنْ وَلَدِ زَيْدٍ أَيْضًا .
قُلْتُ : وَهَذِهِ الصَّابُطَةُ السَّتِي نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّيّ قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي
كِتَابِ مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ أَيْضًا هَكَذَا . وَعُدَسٌ الْمَذْكُورُ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
صَحَابَةٌ وَأَشْرَافٌ . قَالَ الْحَافِظُ لَكِنْ فِي الصَّحَابَةِ وَكَرِيعٌ بَنُ عُدَسٍ بضمَّ تَيْنِ
نَعَمْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِنَّ الصَّوَابَ أُنْزِلَ بِهِ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ . وَكَلَامُ
الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ فَإِنَّهُ خَلَطَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ
بَرِّيّ وَإِيرَادُهُ وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الصَّابُطَةِ الْمَشْهُورَةِ لِأَصَابَ
فَتَاءً مَلًّا . وَالْعَدُّوسُ كَصَبُورٍ : الْجَرِيئَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَيَّ السَّيْرِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَرَجُلٌ عَدُّوسٌ السُّرِيُّ : قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالَّذِي نَصَّبُوا عَلَيْهِ : رَجُلٌ
عَدُّوسٌ اللَّيْلِ أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيَّ السُّرِيِّ . هَكَذَا نَصَّبُوا عِبَارَتَهُمْ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بَغِيرُهَا يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَقَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْ دَوَّلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَعَدُّوسِ السُّرِيُّ لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ
جَيْدُهُهَا يَعْنِي ضَبْعًا . وَثَالِثَةُ الشَّوَعِي : يَعْنِي أَنَّهَا عَرَجَاءُ فَكَأَنَّهَا
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا قَالَ : مِثْلُ وَثَةِ الشَّوَعِي . وَالْعَدَسُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : حَبٌّ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ : الْعَلَسُ وَالْبَلَسُ وَالْعَدَسَةُ بِهِاءٍ : وَاحِدَتُهُ وَإِنَّهَا
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ لِيُفَرِّعَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي بِعَدَدِهِ مِنَ الْمَعْنَى وَقَدْ
تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَحَدُنَا مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْعَدَسَةُ :
بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدَسَةِ تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مُفَرَّقَةً كَالطَّاعُونِ
فَتَقْتُلُ غَالِبًا وَقَلَّ مَا يَسْلَمُ مِنْهَا وَقَدْ عُدَسَ كَعُنِيَ فَهُوَ مَعْدُّوسٌ : خَرَجَ
بِهِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ بِالْعَدَسَةِ وَهِيَ

من جِنْدَسِ الطَّاعُونَِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ وَاحِدٍ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي
 الْعَدَسَةَ وَتَخَافُ عَدُوَّهَا وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ : زَجَرُ اللَّيْغَالِ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ
 دُرَيْدٍ وَالْعَصَامَةُ تَقُولُ : عَدٌ قَالَ بَيْهَسُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَرْمِيُّ : .
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولَنْ لِبَغْلَتِي ... عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السَّيْفَارُ
 وَكَلَّتِ وَقَدْ يُعْرَبُ فِي ضَرَوْرَةِ الشَّعْرِ . وَعَدَسٌ : اسْمٌ لِلْبَغْلِ أَيْضاً
 يُسَمُّونَهُ بِتَسْمِيَةِ الزَّجَرِ وَسَبَبِيهِ لَا أُنْزِهُ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسٍ فِي
 الزَّجَرِ فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أُنْزِهُ زَجَرُ سُمِّيَ بِهِ كَمَا قِيلَ
 لِلْحِمَارِ : سَأَسَأٌ وَهُوَ زَجَرُ لَهُ فَسُمِّيَ بِهِ وَلَهُ نَظَائِرُ غَيْرُهُ قَالَ يَزِيدُ
 بْنُ مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بَغْلَتَهُ : .

عَدَسٌ مَا لِعَبْدَادٍ عَلَيْكَ إِيمَارَةٌ ... نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ .
 فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنَّنِي ... لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جَدِ لَطَرُوقُ .
 سَأَشْكُرُ مَا أُؤَلِّيتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ ... وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعِمِينَ
 خَلِيقُ